

الذات الرقمية الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات

أ.م.د. علي عباس علي اليوسفي

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

المقدمة:

تتجلى الحاجة الى البحث في كونه يتناول دراسة قضية لافتة اصبحت تفرض ذاتها على العقل المعرفي الحالي في ظل الثورة التقنية وتعدد الوسائط الافتراضية وكثرة المواقع الالكترونية وفضاءات التواصل الاجتماعية، ويهدف البحث معرفة الذات الرقمية الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات، وإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية للذات الرقمية الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات على وفق المتغيرات المرحلة الدراسية (الماجستير - الدكتوراه)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني). وقد طبق البحث على عينة بلغت (٢١١) طالبة من (الماجستير - الدكتوراه) تم اختيارهن بالطريقة القصدية البسيطة، وقام الباحث بأعداد مقياس لمعرفة الذات الرقمية الأكاديمية، وتكونت من (٢٨) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكمترية للأداة من الصدق والثبات، وكانت نسبة الثبات للأداة بطريقة اعادة الاختبار (٠,٨٥)، واستعان الباحث بمجموعة من الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بارسون، اختار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين التائي).

الفصل الأول: منهجية البحث:

-مشكلة البحث:

إن السلوك هو موضوع علم النفس وهو النشاط الكلي للفرد في تعامله وتكيفه لبيئته، فالإنسان في تفاعله ما هو الا تكوين نفسي يتميز بصفات معينة تحقق ذاتها بإنجازاتها في العمل وفي العلاقات الاجتماعية المختلفة، وان عملية تحقيق التكامل بين جوانب شخصية الفرد من جهة وعلاقاته في بيئته بتأثره بها وتأثيره عليها من جهة أخرى هي الغاية التي نسعى اليها جميعاً.

وللتقدم السريع للمعرفة ادخل المجتمعات في تحديات اجتماعية وثقافية واقتصادية كبيرة ، مما جعلها تشهد تغيرات جذرية تكاد تعصف بثوابتها وموروثها الحضاري والاجتماعي والقيمي، كونها لم تعد تملك الا ان تتأثر بدرجات متفاوتة بقوة التغير، وفي هذا الخضم اصبح من يمتلك سطوة العلم يمتلك أيضاً المركزية المفرطة في التحكم ، يعد الوعي الفكري والمتمثل بالمعنيين بالمؤسسات العلمية ابتداء من المعلم وصعوداً إلى طلبة الدراسات العليا بمثابة مفتاح أمان للفرد والمجتمع في مواجهة الحياة، ووسيلة دفاع مهمة لمواجهة الظروف الحياتية عندما يكون الإنسان متمكناً بدرجة كافية من العلم والمعرفة فانه يكون قادراً على السيطرة على تلك الظروف.

وكذلك فان العلم خير وسيلة ترفع الفرد والمجتمع نحو التقدم والرفي وتحقيق الذات، والتغلب على المصاعب والضغوط التي تواجه الإنسان من اجل تطوير ونمو المجتمع والتنمية البشرية، ويعد طلبة الدراسات العليا من ضمن المؤسسات التربوية المسؤولة في توجيه العملية التربوية والعلمية لأنه يمثل الجزء الفاعل في عملية صنع المستقبل، ولا يقتصر ذلك على المستوى العلمي فقط بل لابد من إعدادهم إعداداً شاملاً وعقلياً وفي توافقهم النفسي والاجتماعي والسلوكي، فتفاني الطلبة ودوره المميز في التعامل والتفاعل مع الآخرين يخلق الفرص المناسبة في بيئة عمله وبناء علاقات طيبة بينه وبين زملائه واعضاء الهيئة التدريسية والادارية، عندها يكون ذا فاعلية ايجابية وله تأثير واضح في وضع الحلول المناسبة عندما تحصل مشكلات ومعوقات في البيئتين الدراسية والادارية.

ورغم التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في مجال الحاسوب والانترنت والفضاء ومحاولات الإنسان الفعلية للسيطرة على بيئته واستغلال مواردها وثرواتها لخدمته فضلاً عن هذه الأبعاد المادية وأهميتها في التقدم الحضاري يبقى البعد الإنساني المحور الأساسي في الوجود الحياتي، فالإنسان هو الذي يصنع التقدم وهو أساس الحضارة، وأن كل مساعي الإنسان منذ القدم للسيطرة على نفسه لأجل تحسين سلوكه والتحكم في رغباته والسيطرة على انفعالاته وصولاً إلى تحقيقه للتوافق النفسي والاجتماعي يصنف ضمن مفهوم الذات.

يطلق على العصر الحالي الكثير من المسميات ومنها عصر التواصل. اذ بدأ العالم يعيش ثورة تواصلية ظهرت بسبب التكنولوجيا التي تبلورت في منتصف القرن العشرين. الا ان عملية التواصل قديمة قدم الفرد. فمنذ وجود الفرد على الارض وهو يستخدم التواصل بما يتناسب مع حضارته واحتياجاته. فكلما تقدمت الحضارة ازدادت احتياجات الفرد. وظهرت حاجته للتواصل. كما ان التواصل على مستوى الجماعة يساعد على التقارب بين افراد المجتمع، واندماجهم. فهو يمثل اساس العلاقات الاجتماعية. فنجاح الفرد في التواصل مع الاخرين يساعده على النجاح في الحياة. والتمتع بالصحة النفسية. (اسماعيل، ٢٠٠٣: ١٨-٢٠)

وتشير دراسة الطيبي (٢٠٢١) لقد حاولت هذه الدراسة تتبع صورة الذات الافتراضية وسمات تفاعلاتها، حيث ترسم الذات الافتراضية صورة ناصعة ومثالية وإيجابية على صفحات الفيس بوك صورة قائمة على المثل الفضلى والقيم الراقية والصفات الانسانية النبيلة، فتتسلخ من حقيقتها الوجودية لتقمص هذه المينونية الملائكية تحقيقاً للرغبة في ابراز الذات والاحساس بالرضى والتقدير، وحصد الاعجاب والاستحسان، وعبر هذا الاجراء تنبثق في ثنايا الفضاء الازرق سمات الذات الافتراضية (الطيبي، ٢٠٢١: ٥٨). ودراسة محمد (٢٠١٩) في هذه الدراسة تحاول القاء الضوء على تأثير الاخرين على تكوين مفهوم الذات في عالم الانترنت، احدى المشكلات الرئيسية التي تحاول معالجتها في سد ثغرة في الاطار المفاهيمي عن ما اذا كان غياب التجسيد المادي وعدم كشف عن هوية الاخر في بيئة الانترنت يغيران الطرق التي يكون فيها المراهق راي عن نفسه، فقد يصبح الاخر مجهول الهوية زجاجا داكنا ومعتما يحاول ان يبحث فيه المراهق عن رؤية واضحة لنفسه. (محمد، ٢٠١٩: ٧٠).

وقد تحسس الباحث مشكلة البحث الحالي كونه يعمل استاذاً جامعياً في إحدى الكليات ومن خلال تدريسه وتفاعله الاجتماعي مع طلبة الدراسات العليا ومعاشته للواقع انهم الاشخاص الفاعلون والمميزون في المجتمع هم المحور الاساسي الذي تدور حوله المتغيرات المعرفية والاجتماعية، ويمثلون مواقع مؤثرة علمياً، واجتماعياً، ونفسياً، وانفعاليا وتربوياً لما يمتلكن من اقتدار وتمايز وتنوع وقدره على التأثير على

الآخرين ، وجاء هذا البحث محاولة لتعرف بفاعلية الذات الجامعية الاكاديمية والتفكير العلمي لديهم ذلك ان طبيعة عملهم يدخل في المجال العقلي والمعرفي، ذلك يحتاج إلى مستوى من الاتزان الانفعالي وتوافقه النفسي.

بحسب علم الباحث لم يعثر على دراسة تناولت هذا المتغير للطلبة الدراسات العليا مما دفع الباحث للتصدي لهذه المشكلة.

ويمكن أن نلخص مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي:

كيف ترى الذات الرقمية الافتراضية لدى طلبة الدراسات العليا قد تكون فاعلة ومؤثرة وقد لا تكون وان الباحث يفترض وجود الحالتين لذا فان البحث الحالي يسعى للتعرف على مدى الذات الرقمية الاكاديمية؟
-أهمية البحث:

اهتمت البحوث التربوية والنفسية بدراسة الانسان ككل، وكان الذات ومفهومها نصيب كبير في هذه الدراسات، نروم في هذا البحث دراسة قضية لافتة اصبحت تفرغ ذاتها على العقل المعرفي الحالي في ظل الثورة التقنية وتعدد الوسائط الافتراضية وكثرة المواقع الالكترونية وفضاءات التواصل الاجتماعية، وما اتاحة هذه الفضاء من بيئة رقمية ووسائل وبرمجيات، بتشكيل هوية الذاتية الرقمية.

مع بداية القرن الحادي والعشرين، وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم المعاصر ، وما تفرضه التغيرات المتلاحقة في شتى ميادين المعرفة برزت الحاجة إلى رعاية التربويين وقادة الفكر، القادرين على حل المشكلات، فالمستقبل يعتمد على قدرات الانسان ومواهبه بصورة أكبر من اعتماده من الموارد الطبيعية. فقدرنا اننا نعيش في عصر تتفجر فيه العلوم والمعارف بسرعة مذهلة، فما ان تبتدع فكرة حتى يهرع التكنولوجيين إلى استغلالها بابتكار جديد (مذكور، ٢٠٠٠: ٤٠).

ان للتواصل أهمية كبيرة في حياة الفرد اليومية. فهو بمثابة القلب النابض الذي بدونه تتوقف الحياة. لكونه الأداة الأكثر فاعلية في التفاهم والمشاركة، وتبادل الخبرات مع الآخرين، مما يؤدي الى زيادة فرص النجاح لديهم، لذلك استخدم الفرد التواصل الشفوي (الكلام المنطوق)، منذ العصور القديمة، ثم استطاع

ان يستخدم الصور كطريقة لتسجيل أفكاره، والحوادث المختلفة، حتى ظهرت الكتابة التي تعد أفضل طريقة للتواصل وحتى الوقت الحاضر (الصباغ، ٢٠٠٧: ٣٠٢).

للتواصل دورا مهما في تقوية العلاقات الاجتماعية، لأنه يعمل على الانفتاح على الآخرين، ويستخدم الفرد في المحادثات التي تتم وجها لوجه مع الآخرين أقل من (٣٥%) من الجانب اللفظي (الكلام المنطوق)، وأكثر من (٦٥%) من الجانب غير اللفظي كالإيماءات واللغة المحاذية، وتجدر الإشارة الى ان يختلف التواصل باختلاف العمر، والجنس، والمستوى الأخلاقي، والثقافي، والاجتماعي. (علي، ٢٠٠٩: ١٢-٣١).

فلا يمكن لأي جماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر من دون التواصل بين أعضائها. لأن التواصل مسؤول عن التفاعل الاجتماعي، وهو الوسيلة التي يستخدمها الفرد لتنظيم حياته الاجتماعية واستقرارها، وتغييرها. ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل. وعند النظر إلى المجتمع الحديث بشركاته، وهيئاته، ومنظماته، ندرك أن التواصل هو الجهاز العصبي الذي يعمل على تماسك أجزائها وتكاملها. (العوض، ٢٠١٣: ٣). ان الافراد الواعيون بذواتهم يتسمون بقدرتهم على ادراك حالتهم النفسية اثناء معاشتها ويمتلكون البصيرة فيما يخص حياتهم الانفعالية لكونهم شخصيات استقلالية واثقة من امكاناتها ويتمتعون بصحة جسدية ونفسية جيدة، ويمتلكون مهارة الخروج من حال المزاج السيء اذ تساعدهم عقلانيتهم في ادارة انفعالاتهم (سعيد ٢٠٠٨: ١١٧).

ادى التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصال الى انتاج وسائل تكنولوجية حديثة عملت على تغيير انماط الحياة اليومية وعلاقاتها الاجتماعية وطريقة التفاعل التقليدي واثرت بشكل كبير على جوانب الحياة النفسية والتربوية والثقافية ومن اهم هذه ادوات التواصل الاجتماعي حيث انها احدثت تغيرات غير مسبوقة في حياة الانسان، وبخاصة في المجال الاجتماعي والمعرفي .

وتعتبر هذه الشبكات من اكثر الوسائل استخداما من قبل الانسان في الوقت الحاضر وتتميز بسهولة استخدامها وقدرة المستخدمين للوصول الى ما يريدون خلال وقت قصير، وتغلب هذه المواقع ادوارا عديدة

سياسية واجتماعية وثقافية وفكرية وتربوية حيث اصبح بالإمكان اي شخص ان ينشئ موقعه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر والالتقاء مع الزملاء القدامى وزملاء الدراسة والمهنة او العمل كونها وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر ادواتها المختلفة .

لذلك قد يكون التعليم الجامعي البيئة المناسبة لذلك. فالتعليم الجامعي من اهم الركائز التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في اعداد الملاكات البشرية المؤهلة. فهو يقوم بأعداد الملاكات المختلفة وتأهيلها وتدريبها للنشاطات المختلفة التي تقي بمتطلبات الوظائف التي يعدون من اجلها. وعليه يعد طلبة الجامعة شريحة مهمة في المجتمع لانهم عمادة وقادة مستقبلة في معظم مفاصل الحياة وميادينها. ومركز طاقاته المنتجة القادرة على احداث التغير. وبخاصة بعد اكمالهم الدراسة ودخولهم ميدان العمل والانتاج. لإدارة عجلة التقدم ورفع مستوى الحياة والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية. اذ ان الجامعة احدى المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دورا بارزا في حياة المجتمعات. فضلا عن مسؤولياتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشرها عبر اهتمامها بالبحث العلمي، والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع، ووضع الحلول المناسبة لها. (الربيعي، ٢٠٠٥: ٤-٥).

اما الفوائد التطبيقية للبحث الحالي فيمكن اجماله في ما يأتي :-

تتناول مصطلح الذات الرقمية الاكاديمية هي دراسة ستكون الاولى من نوعها في القطر على حد علم الباحث والتي قد تؤدي الى اثاره بحوث اخرى تتعلق بهذا المصطلح .

اهمية تحديد هذا المفهوم بالنسبة لطلبة الدراسات العليا بالنظر لما لهذه الفئة من دور فعال في تغيير انماط التفكير والسلوك لدى افراد المجتمع وذلك بعد تخرجهم وتوليهم مهام ادارية وتربوية لإدارة شؤون المجتمع.

يمكن عد مقياس البحث الحالي اداة تقييمية عند تطبيقها على طلبة الجامعة بغية التعرف على مدى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة للنظام التربوي في شخصية الطالب وسلوكه .

يمكن لوضعي المناهج الافادة من تطبيق مقياس البحث الحالي في تعديل وتطوير المناهج والمقررات الدراسية بما يتناسب والمرحلة الراهنة والمستقبلية لتنمية العامل الفكري والخلقي لتطور المجتمع وتقدمه .

اهداف البحث: - يهدف البحث الحالي الى:

- ١- التعرف على الذات الرقمية الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات.
- ٢- إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية للذات الرقمية الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات على وفق المتغيرات المرحلة الدراسية (الماجستير - الدكتوراه)، والتخصص الدراسي (علمي -إنساني).

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الدراسات العليا في جامعة الكوفة كلية التربية للبنات وللعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

-تحديد المصطلحات:

■ الذات الرقمية :

عرفها الشيدي (٢٠٠٢): الذات المصممة على الانترنت تحت تأثير الجمهور الالكتروني. (Altheide, 2002: 42).

وعرفها (محمد ،٢٠١٩): الذات التي يتم بناءها فقط من خلال التفاعل عبر الانترنت ردود الفعل غير اللفظية، وهي قابلة للتغيير ومتعددة، كما يتم سردها بشكل تلقائي، وتوجيهها الى الداخل نحو عالم الافكار والمشاعر . (محمد ، ٢٠١٩ : ٧٢)

ويعرفها الباحث الذات الرقمية الاكاديمية: بانها الذات الرقمية التي نمت وتطورت عبر شبكات اجتماعية تفاعلية في مواقع التواصل والتي يتم بنائها من خلال التفاعل مع الجمهور عبر قنوات التواصل الغير لفظية يسجلون فيها خواطرهم واهتماماتهم العلمية والتربوية وهي تكون على شكل صور او نصوص او فيديو وتكون قابله للتغيير في اي وقت.

■ التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في الاجابة عن فقرات المقياس المعد في هذا البحث .

الفصل الثاني: إطار نظري:

- صورة الذات الرقمية الافتراضية :

فرض العالم وجدودا رقميا نتيجة للعولمة وتطور العقل التكنولوجي واصبحت المجتمعات الانسانية شديدة التعلق بهذا الوجود الحميمي، لذلك غدا من الطبيعي ان يتحدث كثير من الباحثين عن المجتمع الشبكي والمجتمع الافتراضي والعصر الرقمي (العلي ، ٢٠١٥ : ١٢٧)، نظرا لوجود كينونة اخرى بموازة الحياة الواقعية، الامر الذي انبثق منه تشكيل هوية رقمية وافتراضية وشبكية تطبع تفاعلات المستخدمين، وتوثق ذواتهم واهنما ماتهم وانشغالاتهم وتصورهم للحياة والوجود والعالم والقيم، ان الذات الرقمية تعد مظهرا من مظاهر العالم الرقمي، والتجارة الرقمية والبريد الالكتروني والشبكات الاجتماعية والعوالم الافتراضية، حيث لم تعد مرتبطة في العصر الرقمي بجهود ثابتة، او مصنوعة ماديا كرخص القيادة او جوازات السفر مثلا بل انشأت العوالم الافتراضية والشبكات الاجتماعية مواطن للتفاعل بين الافراد في النوع والطبيعة وعلى هذا الاساس ظهرت الهويات الجديدة المحمولة على نحو متزايد ولها القدرة على تجاوز اصولها والانتقال الى الشبكات الاجتماعية والعوالم الافتراضية الاخرى(عادل ، ٢٠١٦ : ٢٧٨).

واذا كان الوجود الواقعي يفرض حدودا وقوانين وعوائق جمة تجعل الفرد منعزلا عن الانخراط في مختلف القضايا والمستجدات، وتجعل كينونته مقصورة على مداركه العقلية وقدراته ومكانته الاجتماعية وصفته العقلية، وهي الخصيصة نفسها التي يفرضها الوجود النصي الذي يكبح جماح الافراد ولا يسمح بالمشاركة الشعبية، اذ ما يزال النشر الورقي نخبويا متاحا لمن يملك المعرفة واليات انتاجها وقنوات تبليغها. واذا كانت هذه خصائص الوجود الواقعي والوجود النصي، فان الوجود الافتراضي على عكس هذا تماما، فقد سمح للمستخدمين بان ينخرطوا بكل حرية ودون قيد او شرط في مختلف القضايا والمستجدات والاخبار، دون اعتبار لشرعية الخوض في مناقشة موضوع ما خارج التخصص، ان الذات الافتراضية ذات عارفة

وعالمة قادرة على خوض غمار المجال في مختلف القضايا، سياسة كانت او دينية او فلسفية او رياضية او اجتماعية او انسانية، واما هذه الامكانية الهائلة يمكن القول ان الفضاءات الافتراضية تتيح للأفراد فرصة تقديم انفسهم للآخرين بحرية كبيرة دون قيود، وهذه الحرية تعطي بعض الافراد مجالا رحبا لتقديم انفسهم بطريقة تمكنهم من اخفاء بعض الخصائص والصفات غير المرغوبة لديهم، والتي لا يرغبون ان يعرفها الآخرون عنهم (كالعمر والمهنة والجنس والطبقة والاعاقة الجسدية وبعض السمات كالبدانة او النحافة او الخجل .. الخ) (ساري، ٢٠١٤: ١٠٣).

وعبر هذه الخصوصية التعبيرية للفضاء الرقمي يمكن الحديث عن الذات الرقمية، يتمثل في تقديم لا يخلو من اهداف حاجية يمكن اجمالها في محاولة ابراز الذات الافتراضية تفوقها ومثالياتها وبطوليبتها، انها ذات كاملة تتسجم مع القيم الانسانية النبيلة، وتتبنى كل المواقف الايجابية، وتصنع كينونة فاضلة. والواضح ان هذه الذات المصطنعة قائمة على التمسرح والتزييف، وهما السيلان الى تأكيد الذات في واقع اجتماعي قائم على القمع والكبت ومصادرة الحرية في التعبير، وكبح جماح التطفل على مختلف المجالات المعرفية والعلمية، حيث ان الرقمي والافتراضي لا يختزل فقط في جهاز الي، بل يشكل ايضا بيئة معيشية، حيث نكون في الواقع مغمورين، ومهاجمين بصفة مستمرة (ريفيل، ٢٠١٨: ٣١).

وهو ما يؤكد التحول المعرفي الذي مس العقل الانساني، بحيث استعاض بالخطاب المادي ومنطق الواقع والوجود بعالم افتراضي، ومع انحاء القول واللغة سيتلاشى الفكر، ستستمر الشاشة في لعب دور مركزي وستصبح الصورة حافزا على ميلاد ذاتية افتراضية. وسنبقى ضمن ذاتية هجينة مستلبة داخل الصورة وفي نظر الآخرين، فيما ان الذات ليست مطمئنة في وجودها الخاص فأنها ستظل تنتظر تأكيدها لنفسها من خلال البحث عن اكبر قدر من التقدير لنفسها في تكاثر اللايكات وهذا هو الاحساس التي تحليلنا عليه الذاتية الافتراضية. (الطبيبي، ٢٠٢١: ٥٤).

- نظرية الذات الزجاجية (the Looking Glass Self) (cooley. 1988).

يعد كولي من رواد النظرية التفاعلية الرمزية التي ركزت هذه النظرية على مبدئين اساسيين هما الرموز والمعاني في عملية التفاعل المتبادل تشير الرموز الى مجموعة الاشارات التي يستعين بها الافراد في عملية التواصل المتبادل اما المعاني فتشير الى ما يمكن خلف تلك الرموز وما تتهي اليه فلا فائدة من هذه الرموز ضمن عملية التفاعل التبادلي اذا لم تترك معانيها (لطي والزيات ، ١٩٩٩ : ١٣١). ويشترك كولي مع التفاعلية الفرد والآخرين فيبني الفرد تصورات عن نفسه نتيجة لخبراته التفاعلية المتبادلة مع من حوله، فقدم وصفا للذات على ان الآخرين يشكلون زجاجا عاكسا او مرآة يرى فيها الفرد نفسه من خلال تفاعلات الآخرين معه (Hensly, 1992: 4)، فمثلا يشعر الفرد انه يتمتع بروح الداعبة عندما يستجيب الآخرون لنكاتنا ويضحكون عليها اي ان المفاهيم الذاتية التي يكونها الفرد عن نفسه مستندة الى تفاعلات الآخرين ووجهات نظرهم عنه (Beer, Watson, 2013: 23). اي ان الفرد يتعلم رؤية نفسه بناء على كيفية نظر المجتمع له فالذات هنا هي منتج اجتماعي واننا كأفراد نكتسب خصائصنا ومعتقداتنا وسلوكياتنا بناء على نظرة المجتمع لنا فتؤثر العلاقات التبادلية وكيف يتصور الفرد نفسه واره ومعتقداته ومواقفه وسلوكياته امام الآخرين وإدراكه لذاته وقبولها نتيجة لقبولها من قبل الآخرين ويتأثر هذا المظهر الزجاجي للذات او الذات الزجاجية مفهوم اجتماعي نفسي قدمة العالم الاجتماعي تشارلز هيرتون كولي يصف فيه تطور الذات وهوية الفرد من خلال تفاعلاته مع المجتمع وتتضمن هذه الذات ثلاث مكونات اساسية :

المكون الاول : نتخيل كيف يجب ان تظهر امام الآخرين .

المكون الثاني : ونتخيل الاحكام ونتفاعل مع ما نشعر به حيال تلك الاحكام المتعلقة بمظهرنا.

المكون الثالث: ردود الافعال نحو تلك الاحكام سواء كانت استجابات لفظية او غير لفظية (Reitzes, 1980: 631).

ان الاشخاص الذين يقدمون انفسهم على انهم من صنع اراء الآخرين ن، اثناء استخدام اسمهم الحقيقي ولقيهم، يريدون اثبات ان تصوراتهم صحيحة عن طريق نشر اشياء يريدون الآخرين رؤيتها، انهم

يستخدمون عن عند اسمهم الحقيقي ولقبهم لانهم لا يرغبون في عدم الكشف عن هويتهم، بل يستعرضون في ثريا ويعيش حياة ممتعه يقوم هذا الشخص بنشر صور حضور الحفلات مرتديا ملابس باهضة الثمن في معظم الحالات، تمثل اراء الآخرين الذات المثالية ، والتي على الرغم من عدم عرضها في العالم الحقيقي، الا انها تظهر في العالم الافتراضي، على الرغم من اننا ننظر الى حياتنا الافتراضية المعروضة ، الا اننا نحصل على انطباع خاطئ باننا نمتلك حقا للحياة التي يتخيلها الآخرون، على الرغم من انها ليست حقيقية عن انفسنا تمكنا بطريقة ما من تحقيق الحياة المرجوة وفقا لآراء الآخرين، (Mark, Barrenchea. 2017: 2).

الفصل الثالث: اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة ، وبناء أداة البحث وتطبيقها، والوسائل الإحصائية المتبعة في تحديد البيانات ، وفيما يأتي تفاصيل ذلك :-
اولا: منهج البحث:- ان المنهج المناسب لأجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي إذ يعنى بوصف ما هو كائن ووصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة والمؤثرة عليها، ويشمل المنهج الوصفي جمع البيانات وتبويبها وتحليلها ودراستها وقياسها وتفسيرها وهو يعد اسلوب دقيق ومنظم للظاهرة او المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية موضوعية وصادقة بما يحقق اهداف البحث (الجبوري ، ٢٠١٣ : ١٧٩).

ثانيا: مجتمع البحث:- يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الدراسات العليا للدراسات الماجستير والدكتوراه في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) والبالغ عددهن (٢١١) طالبة موزعات على (٩) اقسام (اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية، العلوم التربوية والنفسية، الرياضيات، الكيمياء ، علوم الحياة، الفيزياء ، التربية الرياضية).

جدول (١) افراد مجتمع البحث حسب متغيري التخصص والمرحلة الدراسية

القسم	دراسة الماجستير	دراسة الدكتوراه	المجموع
اللغة العربية	١٤	٨	٢٢
التاريخ	١٢	-	١٢
الجغرافية	١٣	١٦	٢٩
العلوم التربوية والنفسية	١٥	-	١٥
الرياضيات	١٧	٢١	٣٨
الكيمياء	١٦	١٢	٢٨
علوم الحياة	١٢	٩	٢١
الفيزياء	١١	١٤	٢٥
التربية الرياضية	١٣	٨	٢١
المجموع	١٢٣	٨٨	٢١١

ثالثاً: عينة البحث:- و تعرف العينة : " بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي يتم اختيارها بطريقة مناسبة ، و اجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي ،(المحمودي ،٢٠١٩:١٦٠)، و يذكر ايبيل (Ebel,1972) في هذا الصدد ان حجم العينة هو الاطار المفضل في عملية الاختيار ، و ذلك كلما ازداد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel,1972:298).اختيرت عينة طالبات البحث المكونة من(٢١١) طالبة من مجموع طالبات الدراسات العليا في جميع الاقسام العلمية والانسانية من طالبات كلية التربية للبنات، واختيرت

العينة بالطريقة القصدية، كما راع الباحث عند اختيار العينة متغير (التخصص والمرحلة الدراسي) على النحو الموضح في الجدول (١).

ثالثاً: - أداة البحث - و يقصد بأداة البحث "هي طريقة او وسيلة يمكن من خلالها جمع المعلومات و البيانات الضرورية للإجابة على اسئلة البحث"، (عبد المؤمن ٢٠٠٨: ٢٠٢). لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي يتطلب اعداد اداة لمعرفة الذات الرقمية الاكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة القريبة والمتعلقة بالموضوع وتبني نظريه الذات الزجاجية ، وعمل استبيان مفتوح للطالبات وبذلك تم تضمين بعض الفقرات للأداة، قام الباحث بأعداد اداة لقياس الذات الرقمية الاكاديمية وتكونت من (٢٨) فقرة، وكانت بدائل الاجابة (موافق بشدة، موافق بدرجة متوسطة، وافق، لا وافق، لا اوافق بشدة)، ولهذه البدائل اوزان تتراوح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) حيث راعى الباحث جميع خطوات بناء المقياس من حيث تحديد المفهوم والهدف وصياغة الفقرات.

رابعاً: - الصدق الظاهري للاداة: - يعني ان الاداة تقيس فعلا ما صممت لقياسه او ان الاداة تحقق الغرض الذي بينت من أجله وهو أهم خاصية من خصائص المقياس الجيد. (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ٦٧)، و يؤكد (ايبل، ١٩٧٢، Ebel) ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات، هي قيام عدد من المحكمين لتحديد مدى صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت لاجلها (Ebel, 1972: 555). ويعتبر هذا الاجراء وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري وهو يعني ان المقياس يبدو صادقا بالنسبة لمستخدمي المقياس، ويتم بعرض الفقرات على الحكام ويقومون بإعطاء تقدير في مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (عمر واخرون، ٢٠١٠، ص ١٩٦)، وعرض الباحث الاستبيان بتعليماته ومجالاته وبدائله على (٧) خبيراً حكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، واعتمد نسبة (٨٠%) فما فوق من اراء الخبراء لقبول الفقرة او رفضها، وقد تبين للباحث ان الاستبيان صالح للاستخدام على طالبات الدراسات العليا في البيئة العراقية بنسبة (٨٠%) وقد طلب الباحث من كل منهم بيان رأيه في :

١. وضوح الفقرات وصلاحياتها لقياس ما وضعت لقياسه.

٢. اضافة أية ملاحظات أخرى.

ولم يقترح الخبراء حذف اي فقرة، لذا قبلت الفقرات جميعها بعد الأخذ بكافة التعديلات اللغوية والنحوية والتعبيرية، واعتبرت صالحة وجاهزة للتطبيق.

صدق الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان):

لحساب معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وبين درجاتهم الكلية للاستبيان والبالغ عددهن (٢١١) طالبة، وكانت معاملات ارتباط محصورة ما بين (٠,٢٤ - ٠,٥٤) والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) يبين معاملات الارتباط للدرجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١.	٠,٢٩٠	١٣	٠,٣٦٥	٢٥	٠,٢٨٢
٢.	٠,٢٤٢	١٤	٠,٤٢١	٢٦	٠,٤١٨
٣.	٠,٣١٣	١٥	٠,٣٩٦	٢٧	٠,٥٤٤
٤.	٠,٣٢٣	١٦	٠,٥١٢	٢٨	٠,٣٨٥
٥.	٠,٣٣٢	١٧	٠,٣٦١		
٦.	٠,٥٤٢	١٨	٠,٤٨٣		
٧.	٠,٤٧٩	١٩	٠,٦١٥		
٨.	٠,٣٦٩	٢٠	٠,٣٨٤		

٠,٥٩٠	٢١	٠,٢٨٦	٩.
٠,٣٤٤	٢٢	٠,٢٧٦	١٠.
٠,٤٥٢	٢٣	٠,٥٦٢	١١.
٠,٤٨٣	٢٤	٠,٢٨٠	١٢.

ويتضح من الجدول (٢) ان جميع معاملات الارتباط لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠,٢٤٢-٠,٦١٥) بذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فالفقرات الأكثر جودة هي التي ترتبط بدرجة اعلى من الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1967)(عبود، ٢٠١٤: ١٧٣). علما ان معامل الارتباط مقبول من (٠,٢٤) فما فوق (الزوبعي واخرون، ١٩٨٢: ٨٠).

سادساً:- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:-

جرت التجربة الاستطلاعية لأداة البحث في صباح يوم الاحد (٢٠٢٠/١١/١٨) اذ اختاره الباحث (٢٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا من كلية التربية للبنات، وتراوحت المدة الزمنية المستغرقة في الإجابة بين (١٠-١٥) دقيقة، وبمعدل (١٣) دقيقة تقريبا ، وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

أ- مدى وضوح تعليمات الأداة. ب- معرفة مدى وضوح كل فقرة من فقرات الأداة.

ج- حساب معدل الزمن الذي يستغرقه تطبيق أداة البحث.

وبعد تحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث، اتضح أن جميع تعليمات للاستبيان وفقراته واضحة ومفهومة من حيث الطباعة واللغة لجميع افراد العينة الاستطلاعية، وان معدل متوسط الزمن المطلوب

هو (١٣) دقيقة، وبهذه الخطوة تم تحقيق الهدف المرجو من التطبيق الاستطلاعي للمقياس واصبحت فقرات الاداة جاهزة للتطبيق.

سابعاً:- ثبات المقياس :-

يعني الثبات ان المقياس موثوق به، ويعتمد عليه، ويعرف الثبات بأنه الاتساق في نتائج المقياس (kerling 1973: 422)، وهو من الخصائص الضرورية التي يجب توافرها في المقياس، ويعني دقة المقياس او اتساقه (ابو علام، ٢٠٠٧: ٤٨١) تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة الاختبار، وهي من الطرق الأكثر وضوحاً لإيجاد ثبات درجات الاختبارات وهي اعادة تطبيق نفس الاختبار في وقت آخر وفي هذه الحالة هو ببساطة الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها نفس الاشخاص في مرتي تطبيق الاختبار (علام ٢٠١٥، ١٢٢). عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة من طالبات الدراسات العليا كلية التربية للبنات بلغ عددهن (٤٠) طالبة من بعض الاقسام العلمية والانسانية من مرحلتي الماجستير والدكتوراه، واعيد الاختبار بعد مضي (١٤) يوماً، وحسب معامل الارتباط فوجد أنه (٠,٨٥) و يعد هذا المستوى للثبات جيداً عند مقارنته مع الدراسات الاخرى، وبهذا اصبح مقياس الذات الرقمية الاكاديمية جاهز للتطبيق.

لايجاد معامل الثبات تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠,٨٩) على العينة البحث الاساسية والبالغة (٢١١) طالبة.

ثامناً: التطبيق النهائي للاستبيان:- لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها، فقد اصبح استبيان الذات الرقمية الاكاديمية المكون من (٢٨) فقرة ، وبدأ الباحث بتطبيق اداة البحث وراعى ان يجري تطبيق اداة البحث في ظروف جيدة من حيث التهوية والإضاءة والجلسة المريحة، لتساعد الطالبة على ان تكون في حالة نفسية وذهنية جيدة. إذ تم توزيع اداة البحث على الطالبات وطلب منهن تدوين البيانات على ورقة الاجابة. وبعد ذلك شرح الباحث كيفية الاجابة عن فقرات الاداة. وتم اعلامهن أن اجابتهن ستكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحث. وبعد اكمال الطالبات المطلوب منهن، جمع الباحث استمارات الاداة لكل طالبة، وتم ترتيب الاستمارات حسب المرحلة الدراسية والتخصص الدراسي،

ليتسنى للباحث سهولة تصحيح وتحويل الاجابات إلى درجات خام، وذلك لمعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج.

تاسعاً:- الوسائل الإحصائية:- تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية :

١. اختبار معامل ارتباط بيرسون

٢ . الاختبار التائي لعينة واحدة. ٣. تحليل التباين الثنائي.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

توخى البحث الحالي الكشف عن "الذات الرقمية الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا " ولأجل التحقق من ذلك تم وضع مجموعة من الأهداف لتحقيق الغاية المنشودة من البحث .

الهدف الأول : معرفة الذات الرقمية الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات. فقد قام الباحث بتحقيق ذلك من خلال بناء مقياس أعد لهذا الغرض ، وقد أُنصف بجميع الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات)، حيث تكون المقياس من (٢٨) فقرة ، وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات عينة طالبات الدراسات العليا على مقياس الذات الرقمية الاكاديمية (٢٢,٩٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧,٢٩) درجة في حين بلغ المتوسط النظري (٨٤) درجة وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٥٧,٢٧) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود ذات رقمية اكااديمية لدى طلبة الدراسات العليا والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لعينة طالبات الدراسات العليا على مقياس الذات الرقمية الأكاديمية

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢١١	٢٢,٩٢	١٧,٢٩	٨٤	٢٧,٥٧	١,٩٦	٢١٠	٠,٠٥

تضح من الجدول (٣) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية تبين أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على ان طلبات الدراسات العليا يتمتعن بالذات الرقمية الايجابية وهذا يعني أن طلبة الجامعة يؤمل أن يكونوا قد عرفوا مواطن الضعف في ذواتهم ليعملوا هم بأنفسهم على تقليصها وخلق البدائل الايجابية لها ، فمن خلال البرامج التدريبية التي تعددهم اعداداً جيداً بما يلبي حاجاتهم ويخلق بيئة تدريسية فعالة تمكن الطلبة من تطوير مفهوم ذات ايجابي وتحصيل نتائج اكاديمية مثل بث روح التحدي لدى الطلبة وتأمين الحرية في التعبير والاحترام ودفء العلاقات المتبادلة والنقاشات الهادفة. وأشارت دراسة الربابعة (٢٠١٦) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة مرتفعة.

الهدف الثاني : -إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية للذات الرقمية الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات على وفق المتغيرات المرحلة الدراسية (الماجستير - الدكتوراه)، والتخصص الدراسي(علمي -إنساني).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق في خداع الذات وفقاً لمتغيري المرحلة الدراسية والتخصص الدراسي وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير المرحلة الدراسية(ماجستير - دكتوراه) (١٩,٣٥) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٩) درجة ودرجة حرية (١) يتبين أنها ذات دلالة إحصائية كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير التخصص (الأعمدة) (٠,٢٧) درجة ومقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية(٣,٨٩) ودرجة حرية (١) يتبين أنها غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين النوع والتخصص (الصفوف X الأعمدة) (RXC) (١,٠٥) درجة وبدرجة حرية (١) يتبين إنها غير دالة إحصائياً والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج التباين الثنائي لاختبار الفروق الفردية في الذات الرقمية الأكاديمية تبعاً لمتغير المرحلة والتخصص.

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	قيمة النسبة الفئوية المحسوبة	قيمة النسبة الفئوية الجدولية	مستوى الدلالة
المرحلة R	١٩٨١,٣٧	١	١٩٨١,٣٧	١٩,٣٥	٣,٨٩	دال
التخصص C	٢٦,٠٨	١	٢٦,٠٨	٠,٢٧	٣,٨٩	غير دال
المرحلة والتخصص RXC	١١١,٤٣	١	١١١,٤٣	١,٠٥	٣,٨٩	غير دال
داخل الخلايا Error	٨٥٩٧٢,٢٠	٧٩٦	١٠٨,٠١٥	—	—	
المجموع الكلي Total	٢٨٥٣٦٨٧,٠٠	٨٠٠	—	—	—	
Corrected Total	٨٨٠٨٧,٨٩	٧٩٩	—	—	—	

ويتضح من الجدول (٤) أن هناك فروق في الذات الرقمية الأكاديمية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذات الرقمية الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص علمي-إنساني.

وللتعرف على أن الفروق لصالح طالبات الماجستير أم طالبات الدكتوراه لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الماجستير على مقياس الذات الرقمية الأكاديمية وقد بلغ متوسط الماجستير (٥٨,١٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٢,٣٨) درجة والمتوسط الحسابي للدكتوراه بلغ (٦١,٣٣) درجة وبانحراف معياري (١٢,٣٩) درجة ومن مقارنة متوسطات الماجستير والدكتوراه يتبين إن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الذات الرقمية الأكاديمية لصالح الدكتوراه ونستنتج من ذلك أن الماجستير يعانون من ضعف الذات الرقمية الأكاديمية أكثر من الدكتوراه كما يتضح في الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث على مقياس الذات الرقمية الأكاديمية حسب المرحلة الدراسية (الماجستير - الدكتوراه).

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ماجستير	١٢٣	٥٨,١٩	١٢,٣٨
دكتوراه	٨٨	٦١,٣٣	١٢,٣٩

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تنسجم مع واقعنا حيث يتحمل طالبات الدكتوراه مسؤوليات كثيرة ويلجئون إلى تحقيق ذواتهن الرقمية الأكاديمية للتخفيف عن أعباء الحياة وصعوباتها وهذا يفسر لنا أن الطالبات الدكتوراه بعد تخرجهم يقبلون بأي وظيفة أو مهنة بغض النظر عن تخصصهم علمي-إنساني حيث تبين أن التخصص غير دال إحصائياً فالذات الرقمية الأكاديمية تعمل على إعداداً وتخطيطاً للتقليل من الضغوط الدراسية اليومية التي تمر بها الطالبة والتي قد يكون بسبب المعايير العالية التي يضعها طلبة الدراسات العليا لأنفسهم والمعايير التي يضعها الآخرون لهم .

- أ- الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي ، يمكن الوصول الى الاستنتاجات الآتية :-
- ١- أن طلبات الدراسات العليا يتمتعن بمقدار جيد من التقارب بين ذواتهم الواقعية الرقمية الافتراضية.
 - ٢- أن طلبات الدراسات العليا يتمتعن بعلاقات اجتماعية إيجابية ومستوى جيد من النضج الاجتماعي والمعرفي والثقافي .
 - ٣- عدم وجود فروق في الذات الرقمية الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات للتخصص الدراسي(علمي -إنساني) ..
- ب- التوصيات: استنادا الى نتائج البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية :
- ١- قيام الجامعة بدورها في تعزيز السلوك الاجتماعي وتقويته لدى الشباب الجامعي وتكوين فلسفة إيجابية للحياة تقوم على أساس متماسك من السلوك الاجتماعي السوي في ضوء التعاليم الدينية والقيم الاخلاقية والمعايير الاجتماعية المقبولة في المجتمع .
 - ٢- يجب الاهتمام بنمو مفهوم موجب للذات لدى الشباب الجامعي ، ورفع مستوى الطموح من الناحية العقلية بشرط أن يكون ممكن التحقيق ومتناسباً مع قدرات الشباب ، والعمل على تقليل مواقف الإحباط التي تعوق تحقيق مستوى الطموح .
 - ٣- محاولة توفير جو أكاديمي آمن يوازن فيه الطلبة بين المتطلبات الأكاديمية والنشاطات اللامنهجية . بحيث لا تستنفذ ضرورة الحصول على معدل تراكمي عال كل طاقات الطالب وتعزله ، بالتالي اجتماعياً
 - ٤- عقد ندوات دورية يلتقي فيها مختصون نفسيون تربويون بالطلبة من مختلف المستويات الدراسية ، وخاصة طلبة الدراسة الماجستير لتقديم اساليب وارشادات نظرية وعملية لزيادة مستوى النضج الاجتماعي لديهم .
- ج- المقترحات : في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :
- ١- إجراء دراسة مماثلة في بعض الجامعات العراقية.

- ٢- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على الذات الرقمية الأكاديمية لدى موظفي الدولة .
- ٣- إجراء دراسات تهدف الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذات الرقمية الاكاديمية ومتغيرات نفسية (الإنجاز الدراسي ،آليات الدفاع النفسي) .

المصادر والمراجع:

- القران الكريم.
- ١- ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ٢- اسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٣). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية، عمان، الاردن. منتدى الازبكية.
- ٣- الجابري و صبري، كاظم كريم ، داود عبد السلام (٢٠١٥) : منهج البحث العلمي ، دار الكتب ، بغداد - العراق .
- ٤- الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٣) منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ن عمان - الاردن.
- ٥- ساري ، حلمي خصر (٢٠١٤) : التواصل الاجتماعي: الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط ١.
- ٦- سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨) : سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، عمان، الاردن، عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع، ط١.
- ٧- الصباغ، سميرة احمد (٢٠٠٧). استراتيجيات التواصل الرياضي التي يستخدمها الطلبة المتفوقون بالمرحلة الأساسية العليا في الأردن، دراسات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد ٣٤ ، العدد ٢٠٠٧، ٢.
- ٨- الربابعة، فاطمة عبدالرزاق (٢٠١٦): تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن -الاردن.

- ٩- الربيعي، ياسين حميد (٢٠٠٥). تقنين اختبار هنمون - نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٠- ريفيل ، ريمي (٢٠١٨): الثورة الرقمية ثورة ثقافية ، ترجمة سعيد بلمبخوت، مراجعة: الزواوي بغورة، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ، العدد ٤٦٢.
- ١١- عبد المؤمن ،علي معمر(٢٠٠٨) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات ، منشورات جامعة ٧ أكتوبر - ليبيا .
- ١٢- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٥): القياس النفسي ، عمان ، ط١، دار الفكر ناشرون و موزعون .
- ١٣- عادل، بهناس سعيد (٢٠١٦): من الهوية الحقيقية الى الهوية الافتراضية، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد ٧، العدد ١، يناير .
- ١٤- علي، تاعوينات (٢٠٠٩). التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية، الحراش، الجزائر. WWW.infpe.edu.dz
- ١٥- العلي، صالح (٢٠١٥): مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، دار الحامد، عمان، ط ١ .
- ١٦- عمر وآخرون (٢٠١٠) :القياس النفسي والتربوي . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن .
- ١٧- العوض، سيف الدين حسن (٢٠١٣). مهارات الاتصال. <http://abuamad.8k.com/safepage.htm>
- ١٨- الطيبي، كريم (٢٠٢١): الايتويس الرقمي : صورة الذات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مجلة الدراسات الاعلامية ،المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ببرلين - المانيا، العدد ١٤ .
- ١٩- لطفي ، طلعت والزيات، كمال(١٩٩٧) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٢٠- المحمودي ، محمد سرحان علي (٢٠١٩) : مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب ، صنعاء - اليمن .
- ٢١- محمد، امل احمد جمعة (٢٠١٩): البنية العاملة للذات الرقمية لدى المراهقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٤ ، ج ٢ أكتوبر .
- ٢٢- مذكور، علي احمد (٢٠٠٠): التعليم العالي في الوطن العربي الطريق الى المستقبل ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .

23- Altheide, David L. (2000). "Identity and the Definition of the Situation in a Mass-Mediated Context." Symbolic Interaction", 23(1):1-27.

- 24-Beer, A.,Watson, D. ,& McDade-Montez, E. (2013). Self-other agreement and assumed similarity in neuroticism, extraversion, and trait affect: Distinguishing the effects of form and content assessment , 20 (6.(
- 25-Ebel,p,(1972):Essential of educational measurements ,New york prentice Hall.
- 26-Hensley, Wayne E.(1992). The Theoretical Intersection of the looking-glassself , state University, Competitively selected paper presented at the annual speech communication association convention; Chicago, October -29 ,1992
- .Reitzes D. (1980). Beyond the Looking Glass Self:Cooley Social self and its treatment in Introductory.
- Mark, Barrenchea. (2017). The Digital Self Retrieved, September, 12,2019.